السنة السابعة — العدد ٥٥٧

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٣ جمادى الاول سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي[illegible]قتا — الموافق ٥ تشرين الاول (١٩٣١)

بين حسن خالد باشا

وصاحب هذه الجريدة

هل تعدل المعاهدة ؟ — هل سيكون الامير عبد الله ملكا على فلسطين وشرق الاردن؟

مقدمة

حسن خالد باشا رئيس وزارة شرق الاردن سابقا وقد تولى رئاسة هذه الوزارة مرتين وكان قبل ذلك وزيرا المالية فليس من رئيس وزارة اطول مدة في حكومة شرق الاردن منه وقد استقال من رئاسة الوزارة للمرة الاخيرة بسبب معارضة المعتمد في ميزانية الحكومة التي صدقها مجلس النواب واصراره على تنفيذ تلك الميزانية على اثر حل مجلس النواب بايعاز من المعتمد على ما روته بعض الصحف سابقا وقد سبق لنا ان حادثنا فخامته قبل هذه المرة منذ سنين ولما علمنا بقدوم فخامته ذهبنا للسلام عليه وجرى بيننا وبين فخامته حديث اختلسناه اختلاسا وقبل ذلك كان حديث منه غير الذي استخرجناه بالسؤال وقد استدللنا من هذا الحديث على ان فخامته قد ورث عن ابيه الشيخ ابي الهدى العقائد الصوفية فقد قال في عرض كلامه الدنيا حظوظ وكل شيء بقضاء وقدر وانشد:

واذا العناية لاحظتك عيونها
نم فالمخاوف كلهن امان

وقد ذكر لنا محاورة جرت بينه وبين نائب فرنسوي من اصدقائه اذ كان في اوربا دلت على حسن اعتقاده

وذلك ان ذلك النائب الفرنسوي قال له انا احب الاتراك وان الدين الاسلامى هو الذي كان سبب تأخيرهم فقال له حسن خالد باشا ليس الامر كذلك واشتد الجدال بينهما فقال حسن خالد ان النزاع لا يفض بيننا الا اذا رجعنا الى حكم فقال الفرنسوي اختر لك حكما من بيننا فقال حسن خالد ان كل من معنا خصوم ولكنا نختار التاريخ فرضي الفرنسوى فقال حسن خالد ان التاريخ يشهد بان الدول الاسلامية حينما كانت متمسكة بالدين كانت منار العدل والعلم والهدى كما كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ومن تبعهم باحسان فلما ابتعدت عن الدين انحطت وتأخرت بخلاف دول اوربا فانها لم تتقدم حتى صارت لا دينية الحديث

س — هل تنوون فخامتكم الاقامة في عمان

ج — نعم سأتخذ عمان مركزا وهذا لا يمنع من ان اتجول في بعض الاقطار العربية كسوريا وفلسطين ومصر

س — اتشتغلون بالسياسة هناك

ج — ان من عادتي انني حينما اعتزل العمل اصرف اوقاتي في الراحة واتباعد عن كل عمل مزعج

٣ س — يشاع ان وزارة شرق الاردن الحاضرة ستسقط عما قريب

ج — قلت لكم اني معتزل العمل ولذلك ليس عندي اطلاع على الحقيقة في ذلك فلا ادري هل تسقط هذه الايام ام لا

س — يشاع ان المعاهدة ستعدل في مصلحة البلاد

ج — انني في اواخر عهدي بالوزارة سعيت الى ذلك وقد وعدت بالنظر في طلبي والان بسبب بعدي عن الحكم لا ادرى ما حصل في ذلك

س — لقد ذهبتم فخامتكم الى لندن وقد قيل انكم في لندن تكلمتم في مسألة تعديل المعاهدة فهل هذا صحيح وهل ذهبتم الى لندن في مهمة سياسية؟

ج — لقد ذهبت الى لندن بعد استقالتي من الوزارة وذلك طبعا الا يكون الا لترويح النفس وتبديل الهواء وقد عرجت على لندن وهناك ساعدتني الظروف بالاجتماع بجناب وزير المستعمرات وجرت بيني وبينه احاديث عن امور شتى وبالمناسبة ذكرت لجنابه لزوم اعطاء شرق الاردن ما يستحقه ولا اكتمكم انى رأيت من فخامته ارتياحا لهذا الطلب وقد ذهبت الى جنيف وهناك قابلت في جمعية الامم مدير الانتدابات والسكرتير العام للجمعية ومدير مكتب العمل الدولى فكان مما جرى بيني وبينهم ان اقترحت عليهم الا يكتفوا بما تقدمه الدول المنتدبة من الاقوال عن مناطق الانتداب بل ينشئوا في الجمعية فرعا للتحقيق والاطلاع مباشرة على اقوال المنتدب عليهم وقلت لهم ان جمعية الامم هي المحكمة العليا فيجب الا تكتفي باقوال احد الطرفين ولا بد تحقيقا للعدل من سماع حجج كل من الخصمين وقد وجدت من هؤلاء اصغاء تاما لكلامي وقد نوهت صحف جنيف بذلك في حينه واني آمل ان يتحقق هذا الطلب اذا شاركني في السعي له رجال الاقطار المنتدب عليها

س — ماذا ترون فخامتكم فيما يقال من تمليك سمو الامير عبد الله على فلسطين وشرق الاردن

ج — ان الجواب على هذا السؤال يقتضى ان يكون عندي معلومات وثيقة وليس عندي في ذلك من شيء فارجو المعذرة اذا لم تجدوا عندي الجواب بالسلب او الايجاب

٧ — هل احدثت الوزارة الحاضرة شيئا غير ما كان في عهد فخامتكم

ج — قدمت لكم انى بعيد عن السياسة الآن فاذا رايتم معرفة الحقيقة فاستقصوها من سواي في شرق الاردن فان ذلك اضمن للعدل واكفل للحق والصدق

هذا ما دار بيننا وبين فخامة حسن خالد باشا من الاسئلة وقد شكرناه على ما كان منه من سعة صدر للمناقشة في هذه الاسئلة وفى غيرها وودعناه وانا نضرب الصفح عن ثنائه على جريدتنا وحسن ظنه فيها شاكرين له ذلك

الجالية اليونانية [illegible]ل انتخاب البطريرك

وتحاول ان تستر فشلها ببلاغ عن ذلك

القول الفصل فى انتخاب البطريرك للجمهور دون سواه

« لذاك الكاتب الارثوذكسي الذى يعرفه الجمهور »

المعت جريدة (الصراط المستقيم) القراء فى عددها الاسبق الى البلاغ الذى نشرته البطريركية الارثوذكسية على اثر اخفاقها في انتخاب البطريرك المقبل خلفا للبطريرك ذميانوس، ومفاد هذا البلاغ ان البطريركية قد رأت تأجيل الانتخاب من ٢٣ ايلول الماضي الى ٢٥ تشرين اول الجارى ولا يجد المنصف بداً قبل الخوض في هذا الموضوع من التنويه بموقف جريدة الصراط من القضية الارثوذكسية فانها قد وقفت موقفا محمودا مشهودا دل دلالة قاطعة على انها ليست لفئة دون فئة ولا لطائفة دون اخرى، وانما هى لابناء العرب عامه ،واذا رأينا جريدة الصراط شديدة المبالاة بشؤون الاسلام والمسلمين فلان الاسلام كان وما يزال الحصن الحصين للعرب ، ذلك الحصن الذى قاوم طوارىء الحدثان ،وعثرات الزمان ، واذا أكد لنا ذلك علمنا ان جريدة الصراط انما هى جريدة عربية قبل كل شيء وهو ما يذكر لها بالفخر والمباهاة

نعم ان الاكليروس اليونانى قد اخفق في انتخاب بطريرك يونانى ، وكان اخفاقه مشهودا ولئن حاول فى بلاغه ان يستر هذا الاخفاق فان محاولته فاشلة لم تزده غير فضيحة!!

ونحن ما كنا لنود قط ان يدرى احد ما بيننا وبين اخواننا اليونان بل كنا نحب ان ينصرف المشكل بهدوء وبدون ضجة ، ولكن تلك الاقوام قد تمادت في جشعها، حتي صرنا نتخيل ان البلاد بلادها والبيت بيتها وانما نحن ضيوف غرباء!!

هذا وليس من منصف فى الكون ينكر اليونان على ما هم فاعلون بنا من استبداد فى كل الوجوه وليس في الكون امة ترضى بذلك، وليس احد يلومنا اذا قمنا على قدم وساق نطالب بحقوقنا ،ونستعيد ما قد سلبنا اياه اليونان من سيطرة دينية ومصالح طائفية هي ملك لنا وليس لاحد سوانا واذا كان قدمر على الطائفة الارثوذكسية سنون طويلة وهى تطالب بحقها وتسعى لاسترداد عرشها الدينى ،فانما كان ذلك تمهيدا الى يومنا هذا الذى نستطيع به نيل تلك الحقوق كاملة غير ناقصة ،وبعبارة اوضح نقول انه اذا عرفت الطائفة الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن كيف تغتنم الفرصة السانحة فقد وصلت الى ما تصبو اليه من نيل الحقوق والعكس بالعكس

ان تأجيل اليونان لموعد انتخاب البطريرك كان بحكم الاضطرار كما لا يخفى، ولكن لا يسهو عن البال انهم اخذوا يسعون بين ابناء الطائفة ليفرقوا صفوفها ويصدعوا كلمتها فقد بلغتنا انباء عما جرى في بعض جهات البلاد ولاسيما البلاد الاردنية وهى لا تسر الحر، ولا تشرف الموقف فالى مثل هذه الافاعيل يجب ان يحتاط قادة الشعب الارثوذكسي ،حتي يخرج الشعب من هذه المعمعة ظافرا ان شاء الله، ومن احسن فلنفسه ومن اساء فعليها. (ابن شما)

اسلام شاب مسيحى

في عدن

كتب محمد على لقمان من عدن الى رصيفتنا مجلة الفتح الغراء يقول ان شابا مسيحيا دخل في الاسلام واختار اسم (عبد الهادي محمد رودريك) وهو شاب مهذب فاحتفل اعضاء نادي الاصلاح بانضمام هذا الاخ الفاضل الى العائلة الاسلامية .فنهنئه ونرجو الله ان يوفقه الى الدعوة للحق

أفلاس الصهيونيه

رأس المستر جولد سميد رئيس مجلس الوكالة اليهودية فى فلسطين اجتماعا عقد للترحيب بالمستر ناحوم سوكولوف رئيس الجمعيه الصهيونيه العالميه فقال ان اعمال التعمير والتجديد فى فلسطين واقفه وان الحالة الماليه للوكالة اليهوديه شديدة الخطر بسبب الديون الكثيرة التي عليها للبيوت الماليه وان المعلمين والموظفين لم ينقدوا رواتبهم الى الان

مكافحة الغلاء في بريطانيا

عرضت الحكومة البريطانية على مجلس النواب مشروع قانون يخول الحاكم الحكم على الذين تثبت عليهم تهمة البيع باسعار غالية بالحبس ثلاثة اشهر او بغرامة قدرها ٥٠٠ جنيه او بالعقوبتين مع مصادرة ما عنده من البضاعة.

الامثل (غاندي) فليكن كل قائد

هل العدل الا ما به انت تحكم؟ — وهل رشد غير الذي انت ترسم؟
فدى لك: غاندى اكل وغد مخاتل — وكل خذول حاسد يتزعم
لك الله من حر زعيم مصابر — تؤرقه العلياء والناس نوم
سللت على الباغين فالكة مغزل — بها يبرم المجد الاثيل ويحكم
اثارت بوجه الظلم ما لا تثيره — قذائف يضربها الظلوم فتضرم
وضاقت عليه الارض وهي فسيحة — وبات بها من خوفه يتجمجم
يدس لتفريق الصفوف دسيسة — اقلية لم يرضها قط مسلم
فيسعى بها ضداً عليك مراوغ — تنقله جهل واغواه درهم
يقول: اذا الهند استقلت بحكمها — تضاع حقوق المسلمين وتظلم
دعوا الهند للسكسون يستعمرونها — يكن لكمو منهم ملاذ ومغنم
ويا ليت شعرى ! والحماقة علة — متى شاد مجد المسلمين مهدم؟
...
الامثل (غاندي) فليكن كل قائد — ومن رأيه فليصدر المتزعم

(نديم الملاح)

الفضل والفضيلة

نشرت الصحف الفلسطينية خبر تشريف جلالة الملك فيصل واستقباله الرسمي وماحصل فيه من الابهة والعظمة كما يليق بجلالته

وكذلك اذاعت خبر موسم النبي روبين ومافيه من الشؤون بصورة معقولة مقبولة -لاغول فيها ولا تأثيم-

ولكن الجامعة الغراء تغالت في الوصف واستغلت تشريف جلالته كما تستغل موسم روبين وغيره لتسبح بحمد سماحة المفتي الاكبر وتقدس له

ولقد تتبعتها و نقبت في سطورها فاذا المقصود ان تعلن (ولو استطاعت للملأ الاعلى) بان سماحة الحاج امين الحسيني تناول الغداء على مائدة الفردروك والعشاء على مائدة الشيخ راغب ابو السعود والفطور على مائدة توفيق بك الغصين والشاي على مائدة شكرى بك التاجي فكأن الفضل والفضيلة في الاكل والشرب وتناست بان (من كان همه بطنه..) والبقية على الشيخ المظفر بحسن نية وصفاء طوية

فيظهر ان حضرة صاحب الجامعة تتغلب عليه عواطفه ويتاثر طبعا وسماحته كذلك في القشور دون اللباب فتهزهم الالفاظ الضخمة وتطربهم الالقاب الكبيرة -القاب مملكة-

فلانرى في الجامعة الا قيام سماحته على يمين الملك وقعود سماحته عن يسار الملك وقدم سماحته فلانا للملك . حمل سماحته -فلة شاي للملك وتناول سماحته الطعام مع الملك وذهب سماحته لاستقبال الملك وخرج سماحته من الباب الذى خرج منه الملك وركب سماحته القطار الذى فيه الملك ونزل سماحته في المحطة التي نزل فيها الملك:

وكثير من الناس ايضا واخص منهم الاستاذ عوني بك عبد الهادي ذهبوا لاستقبال الملك وخرجوا من الباب الذي خرج منه الملك ونزلوا في المحطة التي نزل فيها الملك وتناولوا الطعام مع جلالة الملك فكأن هذه الفضيلة انحصرت في سماحة الحاج امين وليس لغيره منها نصيب (فسبحان من لا شريك له)

وما درت الجامعة بان الفضيلة ليست في الطعام والشراب والذهاب والاياب والطلوع والنزول والقعود والجلوس (سبحان واهب العقول)

الفضيلة لاتكون الا في الاخلاص في العمل، في ترك الاغراض الشخصية والحزبية في التخلق بالاخلاق المرضية في ترك سفاسف الامور، الفضيلة في الافعال لا في الاقوال والافهل تغطى السموات بالقباوات!! كلا. الفضيلة في العلم في العمل، في التقوى في استنباط الاحكام، في استخراج المسائل، لا بالتصفيق والمكاء والتصدية

الفضيلة :في المساواة، في العدل، في ان تحب لاخيك ماتحب لنفسك

الفضيلة: في التمسك بالشرع القويم، في اتباع اقوال سيد المرسلين ، في الاحسان لمن اساء اليك ، في العفو عمن ظلمك ، في مكارم الاخلاق لا في الغل والحقد والانتقام والحسد

الفضيلة في غاندي وسعد وفي الحذو حذوهما والاقتداء بافعالهما لا في بلع اموال الامة والتمويه على الناس وتضليل العامة. فهذه اموال الاوقاف تصرف جزافا على الحفلات والدعوات والاحزاب والاذناب والافراح والليالى الملاح وخلافها شروطالواقفين

وهؤلاء المساكين مستخدموا الاوقاف يتضورون هم واطفالهم جوعا ولهم ستة اشهر متركمات في الباب والله يعلم كم تبلغ في البواية

الفضيلة ماقام به سيدنا عثمان رضي الله عنه عندما امتنع عن شراء ابل الصدقة والقصة مشهورة لا كما فعل الغير يأكل الصدقة والايتام

واذكرتني هذه القصة ذلك الوزير الذي قال للسلطان عبد الحميد عندما رأى المشهور يبلع السيف لاتعجب فان ناظر البحرية يبلع المدافع والمدرعات

فالاوقاف اصبحت مديونة بستين الف جنيه او تزيد فاين ذهبت اموال الامة واين الفضل والفضيلة؟؟

عدت الجامعة الغراء ذهاب سماحته لروبين فضيلة وطنطنت وزهت على ماحصل لسماحته هناك من الحفاوة والاكرام وانه تناول الطعام على مائدة فلان ونام في (قصر) علان فاذا المسألة هي (عود على بدء) طعام وشراب والمنام زيادة. اما الصراط المستقيم فقد ذكرت ذلك الموكب وتلك الحفاوة بالحلى. ظاهرهما وصفوة القول فهما كناية عن زفة وان فارسا ركض فرسه نحو سيارة سماحة المفتي الاكبر. وتراكض الناس اليها ما الخبر ثم انكفوا على امرأة تلاعب ترد فنعمت الحفاوة ونعمت الزفة ونعم الموكب ونعم المكوكب والله سبحانه وتعالى اعلم

نابلس م.ن

استيراد فرنسا للذهب

نقلت ثلاث طيارات فرنسوية ٤٥٨٠ كيلوغراما من الذهب من امستردام الى باريس في اول اكتوبر،

ووصل الى باريس ايضا ١٨ الف كيلو غرام واردة من المدينة عينها.

هذا ولا يزال الذهب يتدفق على باريس كل يوم فقد ورد عليها ايضا من اميركا ما قيمته ٦ ملايين دولار ونصف مليون

العرش السورى

الحكومة الفرنسوية لم تفاوض الملك فيصل فيه — لا تزال سوريا بين الملكية والجمهورية الانتخابات القادمة

قابل مكاتب جريدة الف باء الغراء في بيروت (مصدراً عاليا) في المفوضية العليا الفرنسوية فصرح له ان ينشر مايلي بصفة رسمية:

(تلقت المفوضية العليا كتابا من فخامة العميد يخبرها فيه بما جرى في باريس وما تقرر عمله في سوريا وبان الحكومة الفرنسوية استقبلت جلالة الملك فيصل استقبالا حسنا بصفته ملكا على العراق كما تستقبل ملك البجيكا اواحد رؤساء الحكومات الاخرى دون ادني غاية سياسية ولم تجر بينه وبينها محادثة ما او تلميح فيما يتعلق بعرش سوريا وان كل تصريح يقوم به جلالته او احد اعوانه يتعلق بهذا العرش يتقيد به قائله شخصيا ولا تتقيد به الحكومة الفرنسوية

(وقد اختار السوريون الحكم الجمهوري وسجله فخامة العميد في جمعية الامم واذا رغبت اكثرية النواب في المجلس المقبل بالملكية تنظر الدولة المنتدبة اذ ذاك في امر تقريرها.ولا صحة مطلقا لما نشرته الجرائد خلاف ما سمحت لي المفوضية العليا بنشره بصورة رسمية

(هذا وسيصل فخامة العميد الفرنسوي في اواخر شهر تشرين الاول او اول شهر تشرين الثاني القادم وسيباشر فخامته عمله في سوريا ويبدأ بتنفيذ طلائع الحدث الجديد بعد شهر من وصوله ولاغبائه ستشرف على الانتخابات القادمة حكومة يهم فخامة العميد بانتخاب رجالها بعد رجوعه)

الجنيه الفلسطيني في سوريا

اصدر المصرف السوري نشرة ظهر يوم ٢ تشرين الاول وفيها ان سعر الجنيه الفلسطيني يتراوح بين ٤٨٥ قرشا سوريا و٥٠٥ قروش وان الجنيه المصري يشترى ب ٤٩٧ قرشا ويباع ب ٥١٥ قرشا.

اما الدولار الاميركي فما يزال محافظا على سعره.

البوليس الفلسطيني

يجتاز حدود لبنان

جاء في احدى صحف سوريا ان احد رجال البوليس الفلسطيني تجاوز الحدود اللبنانية حيث كان يطارد تاجرا مصريا وتظاهر البوليس انه يريد شراء بعض البضائع المهربة حتى اذا وقع رجل لبناني في الفخ وصدق مزاعم البوليس الفلسطيني عمد هذا الى اخبار مخفر البوليس الفلسطيني وعندما شعر الرجل اللبناني بذلك تبودل اطلاق الرصاص فاصيب اللبناني برصاصتين في اسفل ظهره. وحاول بعض رجال البوليس الفلسطيني اجتياز الحدود بسلاحهم لاعتقال الرجل الجريح غير ان ضابط الاستخبارات امر بمنع البوليس الفلسطيني من اجتياز الحدود ونزع سلاحهم واعيدوا الى حيفا ومازالت حالة الجريح خطرة.

البنكنوت الانجليزي

اذنت وزارة المالية لبنك انجلترا في اصدار اوراق بنكنوت قيمتها ٢٧٥ مليون جنيه لمدة اربعة اسابيع ابتداء من ٢ تشرين اول الحالي.

ارمنيان يتآمران

على رئيس وزارة تركيا

اكتشف البوليس التركي مؤامرة على عصمت باشا رئيس الوزارة فقبض على ارمنيين قادمين من بيريه (اليونان) على باخرة رومانية وانتحر احدهما عند القبض عليه ووجد البوليس اوراقا تثبت انهما كانا ينويان الاعتداء على عصمت باشا في بيريه ولكنهما لم يستطيعا ذلك فعزما على ان يعتديا عليه في بخارست

ملك الافغان السابق

وعرش بلاده

ورد من مصدر موثوق به في الاستانة ان الحكومة التركية ستنقل تروتسكي الزعيم الروسي المقيم الان في جزيرة الامراء بالبوسفور الى احدى القلاع لتسجنه فيها وذلك لان امان الله ملك الافغان السابق كان يكثر من زيارته لتروتسكي في الاشهر الماضية وقد علمت الحكومة التركية انهما رضعا خطة لاحداث ثورة في افغانستان وتبادلا مراسلات سرية مدة طويلة

ويشاع أن حبس تروتسكي كان بايعاز من انكلترا

يوصى بدفنه في البحر!

توفي يوم الاربعاء الماضي المستر وليم تورن القاضي الانكليزي في محكمة الاسكندرية الابتدائية المختلطة في السابعة والخمسين من عمره ونظرا لانه اوصى قبل وفاته بان يدفن في البحر احتفل في صباح الجمعة بتشييع جنازته الى البحر وهناك نقل صندوق الجثة في زورق ورافقه نفر من الاخصاء وبعدما صلى عليه قسيس انكليزي القى بالصندوق في عرض البحر!

رسالة القدس

في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٣١

(المال الموفور من معارف يافا)

الذي عرف ان المال الموفور من ربح معارف يافا الاهلية الذي دفعته الحكومة الى المجلس هو ٤٥٠٠ جنيه لا خمسة آلاف كما ذكرت الصراط وقد قبضها المجلس فعلا

صرف المبلغ

لقد صرف المجلس هذا المبلغ ولم يمكث عنده اكثر من اربع وعشرين ساعة ولا يدرى فيما صرف وذلك خلافا لشرط الحكومة لان الحكومة اشترطت على المجلس ان يصرف هذا المبلغ على تعليم ابناء يافا ويرى بعض كبار المحامين ان في هذا سوء استعمال الامانة وانه يمكن اقامة الدعوى على المجلس بذلك

مائتا جنيه لقبر الملك حسين

دفع جلالة الملك فيصل اذ كان في القدس مائتي جنيه الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لسدانة قبر المرحوم الملك حسين ويرى بعض ذوي الرأي ان من الواجب على المجلس ان يردها الى الاوقاف عوضا عن المائتي الجنيه التي صرفت منها في نفقة دفن الملك لان آل الملك ليسوا فقراء ولا يحل صرف اموال الوقف في هذا السبيل وسدانة القبر لا تتطلب نفقة بل يمكن ان يقوم بعض خدمة الحرم بها

قدوم الاستاذ الشقيري

قدم القدس منذ ثلاثة ايام سماحة الاستاذ الشقيري وذلك للمرافعة في قضية اهل الخليل على المجلس الاسلامي امام محكمة العدل العليا

رحلة رئيس المجلس الى اللواء الشمالي

علمنا ان رئيس المجلس الاسلامي سافر يوم الخميس الماضي الى اللواء الشمالي ولا ندري الغاية من ذلك الا اننا قياسا على رحلاته نستطيع ان نجزم بانها لا تخرج عن استجداء الحفاوات والاستقبالات وتقوية القضية الحزبية اما حاجات المسلمين ومصالحهم المنوطة بالمجلس والتي يأخذ الرئيس على النظر فيها المرتب فتبقى معطلة والشكوى لله

اهمال رئيس اللجنة للاجوبة

ترد على رئيس اللجنة التنفيذية العربية كتب وفيها اقتراحات ولكن عطوفته لا يجيب عليها ويظن بعضهم انها لا تصل اليه وقد يجوز ان يكون السبب في ذلك ان من يكتبون لا يضعون مع الكتاب طابع بريد...

في القضية الارثوذكسية

قابل وفد من اللجنة التنفيذية الارثوذكسية سعادة مستر مودي مساعد السكرتير العام فبسطوا له ظلامة الطائفة وبين حقوقها المهضومة وما يؤدي اليه ذلك من تزايد السخط والاستياء فاجاب مستر مودي بان الحكومة مهتمة بهذه القضية اهتماما عظيما وطلب الى الوفد الرجوع اليه يوم الخميس القادم

دعوى الخليل

كان اول من امس الموعد المعين لرؤية دعوى اهل الخليل على المجلس الاسلامي الاعلى في محكمة العدل العليا وقد حضر من وكلاء اهل الخليل سماحة الاستاذ الشقيري والاساتذة مغنم وعمر الصالح وجورج صلاح بفريق من اهل الخليل ولم يحضر من المجلس سوى فضيلة الشيخ راغب ابي السعود

ولما بلغ الفريق الاول خبر تأجيل الدعوى الى اجل غير مسمى طلبوا مقابلة مستر كورى فسمح لهم بالمقابلة في المحكمة وهي منعقدة

فلما انعقدت المحكمة برئاسة مستر كورى قام سماحة الاستاذ فبين المشقة التي تحصل من كثرة التأجيل فاعتذر الرئيس بانه مشغول الى ١٩ الشهر في دعاو جنائية لا يمكن صرف النظر عنها وانه ترك لرئيس الكتبة ان يعين لرؤية دعوى الخليل بعد ١٩ الشهر فقنع الوكلاء وذهبوا الى الرئيس الكتبة فاتفقوا على تعيين يوم السبت ٢٤ الجاري لرؤيتها

زيارة سجين

ذهب سماحة الاستاذ الشقيري والاستاذ مغنم وصاحب هذه الجريدة الى السجن لزيارة السيد احسان الخروف قابلنا مستر ستيل مدير السجن المعروف ودعا لنا بالسيد احسان فجاء بلباس السجن فابدينا له اسفنا وطيب الاستاذ الشقيري خاطره فاجاب بانه مرتاح ومغتبط بحاله وشكر لرجال السجن رفقهم به وباخوانه ثم ودعناه وذهبنا.

(مأدبة غداء)

اقام الاستاذ جورج افندي صلاح مأدبة غداء لسماحة الاستاذ الشقيري دعا اليها عدة من وجوه القدس وحضرها صاحب هذه الجريدة وكان صاحب الدعوة وقرينته الفاضلة يستقبلان المدعوين بالبشر والايناس وادب لسماحته ايضا مأدبة غداء الحقوقي الاديب السيد يوسف عوض.

يؤخر اطلاق الماء!

رغم صدور امر المجلس؟؟!

قلنا في العدد الماضي من (الصراط) ان وفدا من وجوه اهل الحرم ذهب الى المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ليشكو له منع مأمور الاوقاف بيافا لاهل الحرم من الماء وان المجلس قرر اصدار امره لمأموره باطلاق الماء

وقلنا ان الوفد عاد مسرورا ولكنه لم يجد المأمور لانه كان متغيبا في مطبخ روبين.

واليوم نذكر ان احد اهالي الحرم اخبرنا انه لما عاد المأمور من المطبخ وقابله الوفد واطلعه على امر المجلس ابى المأمور مع ذلك ان يطلق الماء لاهل الحرم وقال انه لا بد من كتابة كتاب للمجلس وانتظار الجواب

وهكذا ظل اهل الحرم محرومين من الماء يومين تقريبا رغم صدور الامر من المجلس باطلاق الماء ورغم ان منع الماء لا يجوز في شريعة الاسلام وينافي ابسط مبادىء الانسانية.

وهكذا...

يسوسون الامور ..!!!

حفلة

النادي الموسيقي اليافي

قال مندوب الصراط:

اقام النادي الموسيقي اليافي حفلة موسيقية غنائية في مساء يوم السبت الماضي في قاعة مدرسة الفرير بيافا.

وقد القي فريق من اعضاء النادي بضعة قطع على مختلف الآلات الموسيقية وقد لوحظ ان جميع هذه القطع كانت غير (شرقية)!.

وتبرع المطرب الناشىء السيد عبيد الخوري بالقاء بضعة قطع غنائية قوبلت بالاستحسان.

ويتألف النادي الموسيقي اليافي من فريق من شبان العرب المتعلمين وهو يعمل على نشر الفن الموسيقي بين الجمهور ويقيم حفلة في كل شهر وهذه الحفلة هي الحفلة الثانية من حفلاته.

ورئيس النادي هو السيد فؤاد افندي المصري المهندس في دائرة المساحة وهو رجل اشتهر بلطفه وادبه.

فنحن نتمنى لهذا النادي التقدم والازدهار ونرجو ان تكون الموسيقى الشرقية موضع اهتمامه.

تهنئة الاستاذ الكرمي

أبشر سعيد فنيشان الامير رضا
عليك دوما كما قد كان في السلف
قلده صدرك يا مولاي مفتخرا
فانت اهل له بالفضل والشرف
عطا الملوك به النعماء دائمة
في سوء الشخص اليوم بالتحف؟
انت السعيد الذي حزت الفخار به
لا تخش شائبة او عاهة التلف
وكن الى الله في مسراك ملتجئا
بسيد الخلق واطلب رأفة الخلف
لا زلت في علمك الراقي حليف تقى
تهدي الانام عما قد جاء عن سلف
بشراك إغاية لآمال نلت علا
لا تنس وسف فالغايات بالشرف

طولكرم — يوسف داود قاسم

رسالة طولكرم

لمراسل الصراط

وادي القباني

دخلت عناصر جديدة لانهاء قضية وادي القباني وقد تمكنت هذه العناصر بالاشتراك مع العناصر القديمة من الاتفاق مع الخواجا يشوع حانكين لتسجيل ما يمكن تسجيله من هذا الوادي وجاء من سوريا السيد عز الدين زنتوت والذي نعرفه انه بعيد القرابة المرحوم (شفيق زنتوت) وقد بلغنا ان عز الدين افندي تناول اجورا من ورثة زنتوت لتعقيب هذه القضية وعلمنا انه حضر هو وابراهيم افندي العار وشخص اخر له مكانته في بيروت وقد اجتمعوا في القدس بمكتب احد المحامين الوطنيين وقد اشار عليهم هذا ان تسجل الحصص حسب القانون التركي القديم لانه ليس فيه تصديق من المجاورين ولا غير ذلك من الصعوبات

وينتظر ان يجرى التسجيل في هذين اليومين بطريقة الاستنابة في القدس

هذا ما بلغنا من المساعي التي بدأت في سبيل وادي القباني قبل لجريدة الجامعة العربية الغراء التي نشرت شيئا كثيرا في الدفاع عن آل القباني ان تعود هذه المرة وتنشر ما لديها من المعلومات التي وصلت لها على ما بلغنا

وادي الحوارث

طلب قائمقام طولكرم من اهالي وادي الحوارث ان يسجلوا اسماء عائلات العرب الذين تنازلوا عن حقوقهم في وادي الحوارث والذين لم يتنازلوا. فسجلوا الاسماء المذكورة، وقد بلغ عدد العائلات التي تسجلت خمسمائة عائلة عدا مائة عائلة تشتتت بعد تلك الكارثة التي وقعت في وادي الحوارث منذ عام. ولم يعلم عن مقر المشتتين شيئا، وقد وزعت الحكومة على كل رب عائلة اوراقا لتعبئها وبيان عدد الدونمات التي يزرعونها مع عدد نفوس كل عائلة. وقد بلغني من مصدر عليم ان مكتب رئيس المشروع الانشائي يلح في طلب هذه المعلومات عن الوادي المذكور بسرعة، فعسى ان ترجع الحكومة عن خطائها في قضية وادي الحوارث وفي تأمين حقوق هذه القبيلة التعسة!!

الاقدام

في عامها السادس

دخلت زميلتنا جريدة الاقدام الغراء في عامها السادس وهي ما تزال مثابرة على خطتها ثابتة على مبدئها نرجو لها اطراد الرقي ودوام الذيوع والانتشار.

دور ابتزاز الاموال

قال مندوب الصراط:

منيت يافا ببضع قهاو او مراقص اخذت على نفسها ان تعمل على ابتزاز اموال الجمهور بطرق لا تتفق مع الآداب

ويظهر ان اصحاب هذه القهاوي وهم معروفون عند البوليس وغيره — لا يقنعهم ما يربحونه مما يدفعه (الزبائن) ثمنا لمشروباتهم بل سولت لهم اطماعهم وتهاون الحكومة ان يوعزوا الى الفتيات اللواتي يشتغلن عندهن ان يشربوا بين (الزبائن) يطالبنهم بطلب (مشروب) لهن نظير جلوسهن معهم بضع دقائق.

وثمن هذا (المشروب) يتراوح بين الخمسة قروش وعشرة قروش مع انه لا يساوي في الخارج اكثر من عشر الثمن!.

ولم تقف اطماع اصحاب هذه القهاوي عند هذا الحد بل نرى ان هؤلاء الفتيات اللواتي جمعوهن من مختلف البلدان الله يعرضن على كل (زبون) بعد انتهاء الواحدة منهن من رقصة او اغنية اطايب (البلعة)!.

اما رقص هؤلاء الفتيات وغناؤهن فانه مما يستقبحه الناظر ويمجه الذوق السليم وتتأذى منه الاذان الحساسة التي تعرف شيئا من الفن.

فنحن نسأل الحكومة التي نصبت نفسها لرحة البلاد والعباد كيف تسمح بان تظل هذه القهاوي تبتز اموال الناس بالباطل مستعينة ببضع فتيات ليس في مظهرهن ما يشرفهن في شيء!

صحيح ان ما يصيب (الزبون) من احجاف عظيم وابتزاز امواله انما كان برضائه ولكن الذي يرضى ان تبتز منه امواله بمثل هذه الطريقة لا بد من ان يكون مغفلا فهل يجوز للحكومة ان تترك بعض ذوي الاطماع يستغلون (تغفيل) بعض افراد الجمهور ومعظمهم من الفلاحين والمستضعفين

تلك هي شكوى العقلاء من الناس فهل تظل الحكومة جامدة تجاه هذه المحلات غير الشريفة وهل تظن ان هذا يعلى سمعتها ولا ينال منها ان الحكومة الصالحة لا تعجزها القوانين عن مكافحة ما يجر الناس الى الخراب والفاقة وفساد الاخلاق وقلة الحياء وبئس المصير

قران مبارك

احتفل بعقد قران السيد عمر عاشور نجل الوجيه محمد عفيف عاشور على كريمة المرحوم الحاج محمد النابلسي في منزل والد (العريس) في نابلس وذلك في الساعة التاسعة عربية من هذا اليوم «الاثنين».

فنحن نرجو من الله ان يجعل هذا القران مباركا حافلا بالمسرة والهناء.

لا فرق

بين الورق والنقد

وزعت الحكومة على الجمهور الاعلان الآتي:

لقد اتصل بالحكومة ان بعض الخطأ تسرب الى اذهان الناس في فهم النسبة بين قيمة ورق النقد الفلسطيني وقيمة العملة الفضية والنكلية مما شجعهم على الاعتقاد بان احراز العملة النقدية اضمن لهم من الورق

٢ـ ان العملة الفلسطينية، ورقا كانت ام نقودا مضمونة تماما بما يفوق قيمتها الاسمية في لندن. وتود الحكومة ان تحيط الناس علما بان لا فرق قط بين قيمة الجنيه الورق وبين قيمته من الفضة او النيكل. ومما يؤيد هذه الحقيقة التسهيلات التي ما فتئت تقدمها المصارف لعملائها لاستبدال الورق بنقود

٣ـ وقد ترامى للحكومة ايضا ان بائعي الحاصلات الزراعية المحلية قد رفعوا اسعار الفرق للحبوب والبيض والخضار واللحوم وخلافها. فبينما يوجد ما يبرر رفع اسعار البضائع المستوردة من البلاد التي لا تستند عملتها على الجنيه الاسترليني فان مثل هذه الاعتبارات لا تتناول الحاصلات الزراعية المحلية

س. مودي
وكيل السكرتير العام

اعلان

يجري احصاء النفوس مساء ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣١

وابتداء من تشرين اول يشرع مأمورو الاحصاء وسائر موظفي الاحصاء في زيارة البيوت لاجل الحصول على التفاصيل والمعلومات الضرورية للاحصاء.

والرجاء ان يبذل الجمهور لموظفي الاحصاء كل مساعدة في القيام بواجباتهم وان يجتنبوا ايضا اقامة الاعراس وغير ذلك من الحفلات الاجتماعية في ١٨ تشرين الثاني وان لا يرتبطوا بقدر الامكان باية مواعيد قد تسبب تغيبهم مؤقتا عن اماكن اقامتهم الاعتيادية.

وفي مساء ١٨ تشرين الثاني يجب على جميع ارباب البيوت عدا اولئك الذين اعطوا جداول المنازل ان يبقوا في مساكنهم وان لا يذهبوا الى مضاجعهم بل يبقوا مصابيحهم مضاءة الى ان يزورهم مأمورو الاحصاء.

ا. ملز
مدير الاحصاء العام

الطلاق للضرر

اباح قانون الزواج والطلاق المصري الجديد للمرأة ان تطلب التفريق بينها وبين زوجها اذا استطاعت ان تثبت للمحكمة ان معاشرة الزوجها تضربها . وقد ترك القانون للمحكمة ان تقدر نوع الضرر واهميته

وقد عرضت على محكمة الجمالية الشرعية بمصر قضية من هذا النوع وهي قضية السيدة قوت القلوب هانم كريمة الدمرداش باشا ضد مصطفى محرم بك مختار

فقال وكيل الزوجة انها زوج للمدعى عليه بصحيح العقد الشرعي ودخل بها وعاشرها معاشرة الازواج واخذ يضارها بما لا يستطاع معه دوام العشرة بين امثالها اذ انه يتصل بغيرها اتصالا مؤذيا ويؤلمها ويؤذيها قولا وفعلا بما لا يليق بامثالها) وبعد ابداء الدفوع في القضية قضت المحكمة (برفض ما دفع به وكيل المدعى عليه وفرقنا بين المدعية وزوجها المدعي عليه بطلقة واحدة بائنة حضوريا) وقالت المحكمة ان وكيل المدعية ادعى دعواه هذه طالبا الحكم لموكلته على زوجها المدعي عليه بالتفريق بينهما للضرر لانه يؤذيها بالقول والفعل الى آخر ما جاء باسباب الدعوى

وبما ان المحكمة قررت بالنسبة للدفع بعدم الاختصاص تطبيقه على المادة (١٠٧) من القانون رقم ٧٨ سنة ١٩٣١ لظهور ان المدعية تقيم بدائرة هذه المحكمة. كما يعلم ذلك من الرجوع الى محاضر هذه القضية ويتعين رفضه وبما ان وكيل المدعي عليه نزل من دفعه بطلب الاحالة ولم يمانع وكيلها في ذلك فتقرر قبول تنازله عنه

وبما ان الدفع بالكيدية ظاهر البطلان لما هو مدون بالمحضر كما ان تجديده كذلك لانه لم يأت بدليل جديد يدل على الكيدية فيتعين رفضها وبما ان وكيل المدعي عليه صمم على دفاعه ولم يجب عن موضوع الدعوى بعد ان طلبت اليه المحكمة ذلك فيعتبر منكرا لها

وبما ان وكيل المدعية اثبت دعواه باوراق رسمية وبشهادة شهود اخذت المحكمة بمجموع شهادتهم عدا من لم تسمع شهادتهم عند اعادة المرافعة امامنا

وبما انه ثابت من الاوراق المقدمة ومن مجموع الشهادة ان المدعى عليه سلك ويسلك مع المدعية مسلك المضارة ويطعن عليها في عقلها واهليتها وقد ظهر ذلك بما قاله في مذكرته المقدمة منه في دعوى الضم التي رفعها عليها امام محكمة عابدين الشرعية (ان المدعي عليها لا تصلح لتربية اولادها ولا لتربية احدهم لما يعتريها من النوبات العصبية التي تفقدها الرشد وتجعلها في حالة غيبوبة شديدة يخشى على الاولاد منها من هذه النوبات لانه ترتب على ذلك انها حرقت نفسها وانها اعتادت السفر الى الخارج بلا اذن منه) ولا شك ان مثل المدعية يلحقها الضرر والاذى من نسبة هذا اليها وفي ذلك اضرار لها لا يمكن معه دوام العشرة بين امثالها ولا يستطاع

وبما انه ثابت من مجموع شهادة الشهود ان المدعى عليه اذى المدعية بالقول في نفسها واهلها بان قال لها الفاظا يعف القلم عن ذكرها وان المحكمة تعتبر ذلك اضرارا منه المدعية لا يستطاع معه دوام العشرة بين امثالها اذ فيه تجريح لعواطفها وخدش لكرامتها وكرامة اسرتها خصوصا اذا صدرت هذه الاقوال من مثل المدعي عليه كما انه ثابت ايضا انه ضربها مرارا وهو من انواع الضرر الشرعي الموجب للتفريق

وبما انه ثبت من مجموع شهادة الشهود ومن محضر الحجز الرسمي المودع بملف القضية وجود اجنبية لديه بمنزله وقد علل بعض هؤلاء الشهود وجودها بعلل ثانية بما هو مدون بالشهادة ترى المحكمة الاغضاء عن ذكرها والله مهما يكن من [illegible]

الظرف فانه مما لاشك فيه ان مجرد وجود مثل هذه الاجنبية بمنزل الزوج مما يثير الشكوك ويبعث في نفس الزوجة البعيدة عنه ريبا اذ هي تعتبر هذا العمل تحديا لعواطفها مؤلما وجارحا وفي ذلك من الاساءة اليها والاضرار ما لا يستطاع معه دوام العشرة بين امثالها

وبما انه ثابت ايضا في المذكرة التي تلاها وكيل المدعى عليه اخيرا ان موكله كان يريد اخذ ولده من المدعية ليربيه من نوع تربيته وفي هذا التعريض بان تربيتها تربية غير طيبة يخشي على الولد منها وذلك ايضا مما يؤلمها ويضارها

وبما ان وكيل المدعي عليه قدم خطابات نسب صدورها من المدعية الى موكله في سنة ١٩٢٨ رغبة منه في الاستشهاد على تبادل المحبة بين الطرفين وبما ان هذه الخطابات التي ما كان ينبغي ان يطلع على ما فيها احد خلاف الزوجين لم يكن من اللائق عرضها اثناء هذه الخصومة مهما كانت الحال بين الطرفين اذ فيها ما لا يصح ذكره في التقاضي ما دام الزوج يكون مبقيا على الزوجة ولهذا ترى المحكمة بحق ان تقديم هذه الخطابات ليس الغرض منه الا التشهير بالمدعية وهذا التقديم في ذاته فيه اضرار بالمدعية واساءة اليها وبما ان الحكمة والغرض من الزواج انما هما دوام الالفة والمحبة والاخلاص بين الزوجين فتشهير الزوج بزوجه يتناقض مع هذه الحكمة وينافي مع ذلك الغرض وبما ان التطلق للضرر انما شرع للاخذ بناصر من يلحقه الاذى والضرر من الزوجات ما دامت الاساءة آتية من الزوج وبما ان المضارة التي شرع التفريق بين الزوجين اسببها تختلف باختلاف الزوجين بيئة واخلاقا وتربية فترك تقدير الضرر الذي يلحق الزوجة من زوجها ويترتب عليه التفريق من القضاء للقاضي ونظرا لاختلاف البيئات وتنوع التربية وبما انه قد بلغ الخلاف والنزاع بين المتداعيين ووصل الى حد لا يحسمه الا التفرقة ومع هذا قد عرضت المحكمة الصلح عليهما نظرا لمكانتهما ولان القانون يقضي بذلك وعجزت عن التوفيق بينهما وبما انه فضلا عن ذلك فان مجموع ما ذكر في الحالة التي ابينتها المحكمة من الطرفين ما هو قرينة قاطعة على ان الاساءة آتية من قبل الزوج وبلغت حدا لا يستطاع معه العشرة بين امثالها والمدعية محقة في دعواها

مبادئ الحكم

١ـ طعن الزوج في مسلك لزوجه او عقلها يعد سببا لطلب الزوجة التفريق منه.

٢ـ ضرب الزوج لزوجه من انواع الضرر الشرعي الموجب للتفريق

٣ـ وجود اجنبية في منزل الزوج يثير الشكوك ويعتبر ضررا لا يستطاع معه العشرة

٤ـ التشهير بالزوجة بواسطة ابراز خطابات يعتبر اضرارا بالزوجة يسوغ الطلاق من الزوج.

جمعية اسلامية

في شرق افريقية

كتب حضرة الفاضل الشيخ سعيد بن حريز رسالة من مدينة (دار السلام) الي جريدة (الفلق) في زنجبار يقول فيها:

شعر الاهلون هنا منذ امد بعيد بالحاجة الشديدة الى توحيد صفوف الطوائف الاسلامية في هذه البلاد لصيانة مصالحهم الدينية. ومن حسن الحظ تحققت هذه الامال اخيرا بتأليف جمعية اسلامية برئاسة الشيخ ابراهيم زحل اليماني. والجمعية مازالت في دور الطفولية لكن الدلائل تدل على حسن المستقبل لما يبدو من الاهلين من المؤازرة المتينة لاقامة صروح هذه الجمعية. وقد التمست الجمعية من الحكومة بان تسمح لاثنين من المعلمين بان يحضروا في مدارس الحكومة مرتين في كل اسبوع لتعليم ابناء المسلمين امور دينهم فوافقت الحكومة على ذلك وعلى ان يكون ذلك في يومي الاثنين والجمعة

سلطنة اسلامية

في الفيليبين

كتب كاتب في احدى صحف مصر ما يلي:

من كان يظن ان في اميركا الجمهورية سلطانا ذلك ما لم يكن ليخطر للاميركي ببال ومع ذلك فهذا السلطان موجود وله دولة وجيش وقصر او قصران ورجال بلاط وحاشية وحرس وغير ذلك من مقتضيات الملك. والمهم المدهش في شان هذا السلطان هو انه المالك الوحيد الذى تؤدي له الولايات المتحدة جزية معلومة.

في عام ١٨٩٨ ورثت الولايات المتحدة سلطنة سولو بجزائر الفيليبين عن اسبانيا عقيب الحرب الاسبانية الاميركية والشيء الكثير من المتاعب التي لا تزال تزعجها الى هذا اليوم فالشعب المعروف باسم موروس كان ولا يزال يعتبر نفسه حرا مستقلا يسوده سلاطينه رؤوساء قبائله من ارباب الاقطاعات الموالين لاولئك السلاطين . وقد عجزت اسبانيا ايام كانت الفيليبين تابعة لها عن اخضاع الموروس مع انها استولت بعد العناء على جولو عاصمة سلطانهم الان بقية بلاد سولو بقيت مستقلة حرة خارجة عن طاعتهم.

فلما فتحت اميركا الفيليبين واستولت عليها قاومها الموروس كدخيلة وثابروا على مكافحتها في معارك دموية غير منظمة دامت اعواما وسفكت فيها دماء عدد كبير من الجانبين. وتلا حرب العصابات هذه انشاء حكومة عسكرية اتخذت جولو قاعدة لها وكان لجولو اسوار تحيط بها وهي اصغر بلدة مسورة في العالم فانحصرت الجنود الاميركية فيها ولم تكن تقدم على الخروج منها الا جماعات مسلحة وقد استمرت هذه الحالة حتى الاعوام الاخيرة.

وفي آخر الامر عمد ساسة الفيليبين في مانيلا الى سياسة المسالمة والتشويق واسترضوا السلطان بالارضاء فزال العداء وصبح الاميركي الاعزل يجوب تلك الجزيرة من اولها الى آخرها فلا يلاقي ما يسوءه او يزعجه. وقد وجد الموروس حليفة لهم في اميركا تعمل لما فيه خيرهم ورقيهم من حيث نشر التهذيب واستئصال الاوبئة وتعبيد الطرق والسعي الى تحسين جميع مرافق البلاد.

وقد اعترف الموروس بجميل الولايات المتحدة واثنوا على حسن نياتها الا انهم اشترطوا عليها عدم منح الفيليبين الاستقلال الذى تتوق اليه وقد ينكر هذا من يجهل الحقيقة التي اوضحها سلطان سولو واتى فيها على بيان الاسباب الباعثة له على مقاومة الاستقلال المنشود.

ومن تلك الاسباب ان بين الموروس وبقية سكان الفيليبين ضغائن قديمة جنسية ودينية فالموروس مسلمون وغيرهم من اهل الفيليبين مسيحيون . وقد وجد الاسلام في سولو في أواسط القرن الخامس عشر . فالاستقلال يعني سيادة اهل الفيليبين على الموروس وذهاب دولتهم وذلك ما لا يرضاه السلطان ورعاياه.

وبلاد المسلمين هذه حسبما وصفها الذين جالوا في انحائها جنة ناضرة يكثر فيها الجوز الهندي وحقول العنب والارز وغير ذلك وللسلطان زوجتان يسكن معهما في قصر تحيط به الرياض الغناء.

واسم هذا السلطان جمال الكرام وهو في الثالثة والستين من العمر وكان اسم ابيه جمال العالم مما يدل على الاصل العربي وثوبه الرسمي غربي الزي تنقصه القبعة لانه يلبس الطربوش الاحمر ولغته فيها يظن خليط من العربية لانه يتحدث الى زائريه بواسطة ترجمان . ولعلهم هاجروا الى هاتيك الاصقاع من مراكش وقد حافظوا على استقلالهم وثابروا على الذود عن حياضهم ضد الاسبان في حروب استمرت ثلاثمائة سنة كتب لهم النصر في جميعها ولم ينل اسبانيا منهم مأربا حتى عام ١٨٧٦ عندما استولت على مدينة جولو ولكنها لم تجرؤ على التوغل في بقية البلاد فبقيت سولو محتفظة باستقلالها منفردة بحكومتها الى هذا اليوم.

مطبعة الصراط المستقيم